

تفسير التسهيل لابن جزي | من حرف النون أناب إلى حرف الصاد

صعد

خالد السبتي

بسم الله الرحمن الرحيم أناب إلى الشيء رجع ومال إليه ومنه منيب الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله أما بعد فهذه المادة النون والواو والياء ارجعها ابن فارس إلى معنى - [00:00:00](#)

اعتياد المكان والرجوع إليه الرجوع كما جوزي كما سمعتم أيضاً اعادها إلى هذا؟ المعنى فالانابة بمعنى الرجوع معنى التوبة ويهدي إليه من أناب اتبع سبيل من أناب إلى ولقد فتنا - [00:00:24](#)

سليمان والقينا على كرسيه جسداً ثم أنام فالانابة بمعنى الرجوع التوبة وهذا ظاهر تبصرة وذكرى لكل عبد منيب كثير الانابة خشى الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب نعم تفضل - [00:00:56](#)

احسن الله إليكم نفذ اي تم وانقطع هذى بالطبعه الاخرى بالذال ولكن الصحيح بالذال أما هنا نفذ نافذة ابن فارس ارجعها إلى معنى واحد هو ما ذكره ابن جوزي الانقطاع - [00:01:23](#)

انقطاع الشيء إلى انقطاع الشيء وفناه طاع الشيء وفناه لترجع إلى هذا المعنى ما عندكم ينفذ وما عند الله باق يعني انه ينفذ بمعنى يفني يذهب ينقطع يزول قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفذ - [00:01:44](#)

البحر يعني يفني ولو ان ما في الأرض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحار. ما نفذت كلمات الله يعني ما ثنيت ان هذا لرزقنا ما له من نفاد - [00:02:09](#)

يعني ليس له ثناء وانقضاء نعم تفضل الله إليكم نهر بفتح الهاء الوادي ويجوز الاسكان واما السائل فلا تنهر فهو من الانهار وهو الزجر. الآية يعني واما السائل فلا تنهر - [00:02:27](#)

فهو من الانهار وهو الزجر هذه المادة ارجعها ابن فارس إلى اصل واحد يدل على تفتح شيء او فتحه تفتح شيء او فتحه نهر. انهرت الدم ففتحته وارسلته سمي النهر - [00:02:46](#)

لأنه ينهر الأرض اي يشقها ينهر الأرض وكذلك النهار باعتبار افتتاح الظلمة عن الضياء يقال لما بين طلوع الفجر إلى غروب الشمس في اللغة يقال ذلك في الشرع وفي اللغة يقال لما - [00:03:07](#)

ما بين طلوع إلى الغروب هذا في اللغة. من طلوع الفجر إلى غروب الشمس هذا في الشرع النهار لاحظ يقال نهره يعني زجره في غلطة فلا تنهر فلا تنهر النهر - [00:03:29](#)

الاخذود الواسع المستطيل في الأرض يجري فيه الماء هذا اللي قال بفتح الهاء الوادي يعني الشق الذي يكون في الأرض الانهار هذه تجري المياه فيها في شق من الأرض - [00:03:46](#)

اذى الشق هو اللي عبر عنه في الوادي لكن لما كانت هذه الاودية عندنا جافة ليس فيها شيء تراها على طبيعتها. فالنهر يقال للشق ويقال للماء الذي يجري للماء الذي يجري فيه الماء الذي يجري فيه - [00:04:03](#)

ولهذا قال الله عز وجل بها انهار من لبن جنة من لبن ليس هذا هو الشق لبن وانما الذي يجري فيه لبن او عسل او خمر فهذا قيل للجاري انهار من لبن انهار من عسل انهار من خمر - [00:04:23](#)

وهذا مضى الكلام عليه بالكلام على المجاز المجاز الذي العلاقة فيه الحالية الحالية والمحلية الحال والمحل. المحل هو الشق والحال

والماء الذي يجري فيه فيضطربون في مثل هذا فبعضهم يقول هو حقيقة في الشق - [00:04:43](#)
مجاز في الجاري وبعضاهم يقول هو حقيقة في الجاري مجاز في الشق طيب اين الاستعمال الاول لان المجاز عندهم والاستعمال الثاني واضح فهذا مجال طيب العرب اطلقته اولا على الماء الذي يجري او اطلقته اولا على الشق - [00:05:12](#)
يعني الان هذه الشقوق التي نراها الان لو جئت بالطائرة ونظرت الى اسفل وانت تسير في هذه الصحراء الشاسعة واتيت الى مواضع الاودية اذا كنت اتيت من خارج هذه البلاد - [00:05:36](#)
وعلى ارتفاع شاهق ترى الانهار في تلك البلاد في كل مكان واذا اتيت هنا ترى مثلها ولكنها جافة واظحة بين الجبال ما الى ذلك مثل التي هناك لكنها جافة تماما ليس فيها شيء. فهذا لو جرى فيها الماء - [00:05:51](#)
لك انت كتلك كانت انهارا فتسمى اودية تسهيل في بعث الوقت تسيل في بعث السنة ونحو ذلك ثم بعد ذلك ما تلبت ان تجف فهل هذه الان يقال لها انهار - [00:06:09](#)
الجواب لا. هل الماء وحده يقال له نهر الجواب لا يعني الذي يجري على سطح الارض هكذا من غير شق فيضان مثلا او سيل في ارض مستوية فهل يقال له نهر - [00:06:24](#)
الجواب لا وهذا كما ذكرنا في الميزاب تقول اصلاح الميزاب يعني المجرى وجرى الميزاب يعني السائل المطر فايهمما الحقيقة وايهمما المجاز اين الاستعمال الاول عند العرب والاستعمال الثاني هذا لا يتضح فيه - [00:06:42](#)
استعمال اول واستعمال ثاني ولذلك يشير مثل هذا شيخ الاسلام رحمه الله في الرد على القائلين بالمجاز تقول اجريت النهر يعني الماء وشققت النهر حفرت النهر يعني الشق الذي في الارض يحفرون يؤجرون له فروعا - [00:07:02](#)
يصل الى نواحي اخرى حفرت النهر وهكذا كلتا الجنتين انت اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خاللهما نهرا النهر والنهر لغتان نهر ونهر وبعضاهم يقول ان النهر جمع يجمع النهر - [00:07:21](#)
النهر على نهر وانهار فبعضهم يقول لغتان والله اعلم طيب قالت الله الله اليكم منير من النور وهو الضوء حسا او معنى الضوء حسا او معنى هذه المادة - [00:07:44](#)
يقول ابن فارس ترجع الى اصلا صحيحا يدل على اضاءة واضطراب وقلة ثبات النون والواو والراء تدل على اضاءة واضطراب وقلة ثبات منه النور والنار سمي بذلك من طريقة الاضاءة - [00:08:07](#)
النور فيه اضاءة النار بها اضاءة يقول ولان ذلك يكون مضطربا سريع الحركة طربا سريع الحركة ومنه النور يعني نور الشجر نواره يعني الزهر الذي والمنارة من الاستنارة منار الارض - [00:08:32](#)
هي الحدودها واعلامها سميت لظهورها وبيانها كذلك المنارة ظاهرة لماذا وضعت المنارة في المسجد يعرف ان هذا مسجد ظهورها وكذلك كان يصعد عليها المؤذنون يؤذنون فوقها ليصل الصوت الى ابعد مدى - [00:09:00](#)
سميت منارة اما ما يتعلق بقلة الثبات وكقولهم امرأة النوار يعني عفيفة تنور يعني تنفر من القبائح نوار نارت نفتر والنوار النفاق بعضهم يقول ان النار قيل لها ذلك معنى ارتفاعها - [00:09:20](#)
علوها وان فيه معنى الارتفاع وكأن هذه ترتفع عن القبائح. امرأة النوار يقال نارت الظبية معنى الارتفاع فبعضهم يقول ان النار مأخوذة من هذا والله اعلم لكن ابن فارس على كل حال ذكر هذا المعنى الذي هو - [00:09:48](#)
الاضطراب وقلة الثبات والاضاءة اضطراب وقلة الثبات والاضاءة الا يتسعون في الاستعمال العرب تقول اوددوا نار الحرب والله عز وجل يقول كلما اوددوا نارا للحرب اطفأها الله هذا يعبر به عن - [00:10:09](#)
العزم على الحرب وتعاطي اسباب الحرب فكان يقولون من عادة العرب اذا ارادوا حربا ان يوقدوا نارا ايذانا بالحرب ليستعد القوم يقولون هذا اصله ثم بعد ذلك تونسي ايقاد النار فعبر به عن الاستعداد والعمل - [00:10:34](#)
على خوضها قوم الحرب والنار تجمع على نيران ونيرة وانوار واما النور فيجتمع على انوار ونيران يكون هذا النور كما قال ابن جوزي يكون حسيا وهو الضوء الذي يكون للاجرام - [00:10:56](#)

المضيئة هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا هذه الانارة التي تكون في القمر من غير حرارة فهي نور واما الذي يكون معه حرارة الشمس هذا يقال له ضياء ضوء الشمس ونور - 00:11:22

القمر ضوء الشمس ونور القمر ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم الصبر ضياء والصلة نور الصبر لما فيه من الحرارة والصلة نور ليس فيها حرارة جعلت قرة عيني بالصلة - 00:11:43

ارحنا بها يا بلال كان اذا حزبه امر فزع الى الصلة فرق بين الشمس القمر جعل الشمس ضياء بها الحرارة بخلاف القمر ولهذا قال الله عز وجل ذهب الله بنورهم. مثلهم كمثل الذي استوقد نارا - 00:12:06

فلما اضاءت ذكر الاضاءة فالاضاءة مع النار ومن النار فيها معنى الاحراق والحرارة فما الذي ذهب في المثل النور الذي يكون به الابصار فبقيت الحرارة والاحراق لاحظت تعبير مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ذكر الاضاءة لوجود النار - 00:12:32

وهو اثر عنها فهو ضوء فذهب النور فبقي الاحراق فهذا النور اذا فصل من الحرارة لم يعد ضوءا وانما يقال له نور فذهب النور وبقي الحرارة والاحراق اما النور المعنوي يقال بمعنى الهدى والايمان والعلم - 00:12:58

والبيان وتلخ الصدر بذلك وهكذا يقال لما يوصل الى ذلك من الكتاب المنزل والنبي المرسل كل هذا يقال له نور ويقال انار الشيع نشر ضوء قمر منير سراج منير انار البرهان - 00:13:19

المسألة يعني اوضحها وانار الامر يعني اتضح واستبيان كتاب المنير الواضح ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ولا كتاب منير وهكذا في الايات الكثيرة التي تذكر النار - 00:13:42

والنور مثل نوره كمشكاة فيها مصباح اما تسمية السبب كالكتاب والنبي الله تبارك وتعالى سمي كتابه نورا وانزلنا اليكم نورا مبينا وكذلك الرسول عليه الصلة والسلام على احد الاقوال قد جاءكم من الله نور - 00:14:05

وكتاب النور هو الرسول والكتاب والمنزل على بعض الاقوال في التفسير النور فالهادى نور والكتاب الذي هو الهدى يقال له نور والهدى يقال له نور يخرجهم من الظلمات ظلمات الشرك والجهل - 00:14:40

الى نور الايمان والتوحيد والعلم الى النور وانا انزلنا التوراة فيها هدى ونور لكن وجعل الظلمات والنور هذا النور الحسي والمعنوي الحسي النور الحسي او من كان ميتا فاحييئناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس - 00:15:01

هذا النور المعنوي الهدى قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا النور الحسي. انظرونا نقتبس من نوركم النور الحسي ويأبى الله الا ان يتم نوره السيولة المعنوية المعنوي اللي هو هداه - 00:15:27

والدين الذي ارتضاه نعم تفضل احسن الله اليكم نصب بضمتين وبضم النون واسكان الصاد ويفتح النون واسكان الصاد بمعنى واحد وهو حجر او صنم كان المشركون يذبحون عنده وجمعه انصاب - 00:15:50

نعم هذه المادة ارجعها ابن فارس الى اصل يدل على اقامة شيء واهداف في استواء يدل على اقامة شيء واهداف فاستواء يقال نصب الرمح يعني اقmetه اقmetه تيس انصب وعزن نصبا - 00:16:10

يعني اذا كانت القرون منتسبة قائمة ليست منتبة انصب نصب قرناه الناقة النصباء مرتفعة الصدر نصبا النصب حجر كان ينصب في عبد ويقال هو النصب حجر ينصب بين يدي الصنم تصب عليه دماء - 00:16:37

الذبائح والقرايبين للاصنام النصب العناء باي اعتبار ما معنى كيف نرجعه الى المعنى الذي ذكره ابن فارس هو ارجعه وربطه قال معناه ان الانسان لا يزال منتسبا حتى يعي كاهن يكدر ويعلم - 00:17:07

ولهذا يقال فلان ينصب يتعبر عن التعب كانه قد انتصب بعمله حتى اصابه الاعياء والتعب النصب غبار منتصب يعني مرتفع الانتصب يعني الانتشار والنصيب الحظ الحظ كان يعني كاهن - 00:17:28

الشيء الذي رفع لك واهدف يعني هذا النصب والحظ يعني كانك بلغت الشيء الذي نصب لك كانك وضعت لك هدفا اصبه حققته فهذا هو الحظ النصب وبلغ المال النصب الذي تجب فيه الزكاة كانه بلغ ذلك المبلغ وارتفع - 00:17:55

اليهم انتصب الانتصب وهكذا على كل حال يقال اه نصب الشيء رفعه واقامه حتى كان شاصا مائلا حتى يعني اذا يكون مرتفعا

يكون بارزا والى الجبال كيف نصب رفعت هكذا ايضا - 00:18:16

يقال نصب فلان يعني جد في عمله لانه بسبيل الى التعب. ونصب يعني تعب تعب نصب فإذا فرغت فانصب ما معناها؟ هل معناها فاتعب او المقصود به الانتصاب لي الطاعة والعمل - 00:18:41

الصالح ذلك بانهم لا يصيّبهم ظمأ ولا نصب من النصب الاعياء والتعب كانه لكثره العمل وطول السفر او نحو ذلك لا يمسهم فيها نصب اهل الجنة ليس بها تعب لقد لقينا من سفرنا هذا - 00:19:01

نصبا يعني التعب عاملة ناصبة قيل تنصب وتعمل كثيرا تجتهد تجد مما يورث الاعياء والتعب لكن من غير من نتيجة مما يرجون ولعاقبة محمودة والنصب يقال لي الداء والبلاء - 00:19:22

وما يوجب التعب اني مسني الشيطان بنصب وعذاب بنصب وعذاب وعذاب والنصب كما سبق قال الحجر اللي يعبد ويقال ايضا العلم ينصب في الصحراء ليهتدى به السبلة من المسافرين تقال له نصب - 00:19:50

او ليجتمع عنده الناس اذا وضع لهم ينصب لهم. والتنصيب الحصة من الشيء والجمع انصبة انصبا او لئك لهم نصيب مما كسبوا. الم تر الى الذين اوتوا نصبيا من الكتاب فاتوهن نصبيهم - 00:20:12

فهذا كانهم الى نصب يووفظون الى وثن او الى اعلم يسرعون اليه انما الخمر والميسر والانصاب والازلام صعب هذه التي كانت تذبح عندها الذبائح او نحو ذلك والله اعلم نعم تفضل. احسن الله اليكم - 00:20:29

نصب بفتحتين تعب ومسني الشيطان بنصب اي بلاء وشر هذه تابعة لما قبلها والكلام فيها قد مضى في مضامين ما سبق النصب التعب نعم تفضل الله اليكم نقم نقم الشيء ينقم اي كرهه وعابه - 00:20:52

نعم هذه المادة يرجعها الى ابن فارس الى معنى الانكار للشيء وعيبه كما ذكر ابن نعمة من العذاب والانتقام كانه انكر عليه فعاقبه. لاحظ النعمة كانه انكر عليه وعابه - 00:21:20

يرجع الى معنى كراهة الشيء او وعيبه او انكاره وعيبه نقم ينقم نعما يعني كره اشد الكراهة سخطه انتقم منه عاقبه على ذنب صدر منه فانتقمنا منهم فاغرقناهم باليم. ومن عاد فينتقم الله - 00:21:45

منه والله عزيز ذو انتقام وما تنتقم منا الا ان امنا بآيات ربنا لما جاءتنا يا اهل الكتاب قل يا اهل الكتاب هل تنتقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل علينا الآية - 00:22:11

نعم تفضل نعم احسن الله اليكم نضيد اي منضوض بعضه الى بعض نعم هذه المادة ارجعها ابن فارس الى اصل يدل على ضم شيء الى شيء في اتساق وجمع باتساق وجمع منتسبا او عريضا - 00:22:30

اتساق وجمع منتسبا او عريضا لاحظ وجوه الاستعمال يقال نبضت الشيء بعضه الى بعض يعني متسقا او من فوق واضح النضج يعني السرير ينبعض عليه المتعاب امضاد الجبال جنادل بعضها فوق بعض - 00:22:55

انضاد القوم جماعاتهم وعددهم تقول انضد فلان عشيرته او عصبه او نحو ذلك يعني جمعهم لنصرته فهنا النبض يكون من فوق يعني منضود كما ينضد المتعاب على السرير يكون بعض المتعاب فوق بعض انضاد الجبال - 00:23:24

بعضها فوق ضعه امضاد السحاب كذلك السحابة المتراء ويقول ويكون للشيء ايضا للمتسق من غير تراكم بعضه على بعض نضد قومه هل معنى ذلك انه وضع بعضهم على بعض لا - 00:23:54

وانما في اتساق باتساق قل منتسبا او عريضا فهذا ومن هنا يقال فيما نضج منضوض ونضيد كما يقال في مقتول ومجروح قتيل وجريح لقوله تبارك وتعالى والنخل باسقات لها طلع نضيد - 00:24:17

لاحظ الان ب النخل والثمر النخل يعني تراكم وركب بعضه بعضا الطلح وطلح منضود اذا فسر جزر الموز او بالموز يعني نظم بالثمر من اعلاه الى اسفله من اعلاه الى اسفله - 00:24:44

كانه لا يبدو اصله السجيل المنضود قيل نظم بعضه فوق ضع منضوض او تتبع في السقوط كما يتتابع الخرز حين يهوي من سلكه هذا السجيل المنضود نعم تفضل احسن الله اليكم - 00:25:10

نکر انکار ویقال نکر الشیء وانکره بمعنى النکیر ارجعه ايضا ابن فارس الى اصل یدل على خلاف المعرفة التي یسكن اليها القلب
خلاف المعرفة نکر الشیء وانکره لم یقبله - 00:25:37

قلبه و لم یعترف به لسانه من ثم فان من نکر شيئا فانه یستوحش منه والناس اعداء ما جهلو کما قيل ولهذا تجد في عبارات اهل
اللغة في تفسیر هذا الموضع یذکرون الاستیحاش - 00:26:02

من الشیء بهذا الاعتبار انه اذا نکر شيئا استوحش منه ونفر واصل ذلك یرجع الى جهله به ومن جهل شيئا استوحش منه في العادة
نکرهم واوجس منهم خیفة قال نکر الشیء - 00:26:26

یمکر نکارة فهو نکر ونکر یشتند والصعوب واستوحشت منه النفوس ونکر بمعنى قبح وكرهته النفوس لقد جئت شيئا نکره نکرة
فیعذبه عذابا نکرة يعني شدیدا صعبا تستوحش منه النفوس. فتولی عنهم يوم یدعو الداعی الى شیء - 00:26:49
نکر يعني الشدید وصعب وهکذا نکر الشیء غير معالمه غير شکله وهیئته نکروه فانها قد لا تتعرف عليه فیریجع
الى معنی الجهل الذي ذکر اولا وهکذا - 00:27:21

فکذبوا رسلي فکیف کان نکیر یعني نکر او انکار عليهم یعني بالعقوبة والعداب العقوبة والعداب ویقال انکره اذا لم
یجده على ما عهده کما یقال اذا جاهله - 00:27:48

ایضا تقول زیدا فانکرته يعني لطول العهد به اتیت المکان فانکرته يعني تغیر ویقال انکر الحق بمعنى جحده انکر العدو اذا نفر
منه انکر المعصیة او المحرم یعني اذا - 00:28:11

حصل له الكراہیة وغیره فای ایات الله تکررون كانوا تجحدون او تجهلون ومن الاحزاب من ینکر بعضه. یعني یجحد یعرفون نعمة
الله ثم ینکرونها وما لكم من نکیر یعني لا تستطیعون - 00:28:36

انکارا ما اقترفته وهکذا فاختذهم فکیف کان نکیر فکذبوا رسلي فکیف کان نکیر تغیر القبیح بعقوبة فاعله یقال له ذلك غير القبیح
بعقوبة فاعله فعرفهم وهم له منکرون یعني جاهلون - 00:29:02

یوسف عليه الصلاة والسلام قلوبهم منکرة يعني جاحة المنکر اسم لم تکر الفطر السلیمة والعقول المستقیمة فضلا عن ما جاء في
النقل من انکاره فهو منکر شرعا. منکر نقا وعقا - 00:29:28

وفطرة وذلك یرجع الى الشرع فان العقل الصحيح والفطرة الصحيحة من دلائل الشرع کما النقل ايضا من دلائله وهذا هو المنکر ویأیي
بمعنى الانکار للشیء والکراہة له وانهم یقولون منکرا من القول - 00:29:54

نعم تفضل احسن الله اليکم نسل بمعنى اسرع ومنه ینسلون من النسلان وهو الاسراع في المشی مع قرب الخطی نعم هو بالطبع
الاخرى نسل الطبعة الاخرى ینسلون لكن هنا نسأل - 00:30:16

او الاقرب بمعنى اسرع قال ومنه ینسلون هذه ليست في الطبعة الاخرى اصلا نعم ابن فارس رحمه الله ارجع ذلك الى اصل یدل على
سل شیء وانساله سل شیء ینسلون - 00:30:36

نأسأل سل لشیء وانساله فالنسل الولد باي اعتبار لانه ینسل من الوالد ینسل من والدته تناسلوا ولد بعضهم من من بعض ومنه النسلان
یقولون مشیة الذئب اذا اعتنق واسرع ان السلام - 00:30:56

مشیة الذئب و یقال مثلا ینسل وینسل نسلا ونسانا يعني الاسراع یقال للاسراع في السیر ونسله نسلا يعني ولدہ ویقال للولد نسل من
اطلاق المصدر على المفعول نسل الخلق یقال للمخلوق - 00:31:26

قال هذا خلق الله يعني المخلوق ویقال لي بالمعنى المصدري لا اسم المفعول يعني الفعل فعل الله عز وجل قلق يعني الخلق یقال
مرادا به المفعول يعني المخلوق ویقال ايضا لفعل الله عز وجل الخلق - 00:31:55

الخلق کما یقال الكلام بالفعل وللمتكلم به تقول هذا کلام زید هذا کلامک کما الكتابة ايضا تقال للفعل وتقال ايضا لي المفعول یقول
هذه کتابة فلان وهکذا ویهلاک الحرف والنسل - 00:32:16

ثم جعل نسله من ساللة جعل نسله كل هذا یرجع الى ما سبق ارجع الى ما سبق حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوجهم من کل حدب

ينسلون قلنا ان السلام مشية - 00:32:40

كمشية الذئب فيها اسراع مع شيء من تقارب الخطأ قال له ان السلام ونفح في الصور فاذا هم من الاجدات الى ربهم ينسلون بمعنى الاسراع احسن الله اليكم حرف الصاد - 00:32:59

صراط هو في اللغة الطريق ثم استعمل في القرآن بمعنى الطريقة الدينية واصله السين ثم قلبت صادا لحرف الاطباق بعدها وفيه ثلث لغات بالصاد وبالسين وبين الصاد والزاي نعم هذه المادة - 00:33:19

يقولون مبدلة ان اصلها السين ولذلك نجد ان مثل ابن فارس اشار اليها في الصراط بالصاد وحال الى السين سين والراء والطاء وبعد ان ذكر ذلك موجزا قال الصراط هو الطريق - 00:33:39

هناك لكنه في اصلها الذي هو السين والراء والطاء يقول ذلك اصل صحيح يدل على غيبة في مر وذهب غيبة في مر وذهب من ذلك يقال سرطت الطعام اذا بلعته - 00:34:06

لأنه اذا سرط غاب يقول وبعض اهل العلم يقول الصراط مشتق من ذلك لأن الذاهب فيه يغيب غيبة الطعام المشرط او المشترط كانه يغيب غيبة الطعام المشرط يغيب غيبة الطعام - 00:34:28

المسرط او المشرط هكذا ارجعه الى هذا الاصل. وعلى كل حال هما لغتان الصراط والصراط وقراءتان ايضا متواترتان قراءتان متواترتان. بعضهم يزعم انه معرض من الرومية وهذا لا دليل عليه - 00:34:52

والصراط اطلق ابن فارس كما عرفنا قال هو الطريق ولكن بعضهم يقيده يقولون الطريق الذي لا اعوجاج فيه اعوجاج فيه يعني اذا كان الطريق الذي لا اعوجاج فيه كما يقول الحافظ ابن القيم بان الصراط لا يكون صراطا الا اذا - 00:35:18

تحقق فيه اوصاف وذكر منها الاستقامة. فيكون قوله على هذا الاعتبار اهدا الصراط المستقيم. المستقيم ماذ تكون صفة من اي الانواع ذكرنا صفة الكاشفة من قبل يكون هذا بهذا الاعتبار. الصراط الصراط لا يكون الا مستقيما. اذا الصراط المستقيم كلمة المستقيم تكون صفة كاشفة - 00:35:40

هي لا تضيف قيدا لان الصراط لا يكون الا مستقيما كما اذا قلت رجل ذكر فانت لم تقىده لان الرجل لا يكون الا وانما هي تكشف عن الحقيقة فحسب لكن هذا الصراط قد يكون - 00:36:04

للخير والشر اهدا الصراط المستقيم فاهدوهم الى صراط الجحيم فذكر ذلك في الشر لكن تخصصه الصفة او الاضافة يعني الصفة مثل الصراط المستقيم الاضافة صراط الذين انعمت عليهم. اضافه الى المنعم - 00:36:22

عليهم هكذا في اكثر من اربعين موضع في كتاب الله عز وجل ذكر فيها الصراط فانه يذكر موصفا او مضافا ولم يذكر هكذا من غير اضافة ولا وصف الا في موضعين اثنين - 00:36:49

فقط بموضعين اثنين وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون. ما قال عن صراط الله مثلا فاضافه او وصفه قال صراع عن الصراط المستقيم لناكبون لا على الصراط فاطلقه - 00:37:11

وهكذا ولا تقدعوا بكل صراط توعدون لاحظ الذين لا يؤمنون بالآخرة دل السياق انهم عن الصراط يعني الطريقة التي رسمها الله لعباده وان هذا صراطي مستقيما لاحظ صراطي اضافه الى الضمير - 00:37:31

صراطي لانه هو الذي رسمها صراط الله واضافه الى المنعم عليهم لانهم السالكون له صراط الذين انعمت عليهم وانك لتهدي الى صراط مستقيم فاضافه الى الله تارة باعتبار انه هو الذي شرعه. واضافه الى - 00:37:50

السالكين باعتبار انهم اهل سلوكه صراط الذين انعمت عليهم ولا تقدعوا بكل صراط هنا الصراط لا يحمد ولا يذم في هذه الاية يعني الطريق هم يقطعون الطرق على السابقة ولا تقدعوا بكل صراط توعدون - 00:38:14

يقطعون على الناس الطريق او يؤذونهم في طريقهم فعل السفهاء او انهم يأخذون منهم الجبايات ونحو ذلك على اي كان التفسير المقصود ان الصراط يعني كل طريق من الطرق يحصل منهم - 00:38:37

الاذى الواصل الى الناس ابى ما يتعلق بالصراط فابن جوزي فسره بالطريق هكذا مطلقا وكما قلت بان البعض يقيده لا يكون الا اذا كان

مستقيماً لابد فيه من الاستقامة يقول استعمل بمعنى الطريقة الدينية - 00:38:57

الى اخر ما ذكر طيب تفضل احسن الله اليكم الصلاة اذا كانت من الله فمعناها رحمة واذا كانت من المخلوق فلها معنيان الدعاء والافعال المعلومة نعم هذه المادة في اصلها ترتبط بها مادة اية لو نقرأها - 00:39:22

تفضل تصطalon بعدها يمكن بعشر كلمات احسن الله اليكم تصطalon تفتعلون من من صلي بالنار اذا اذا تسخر بها من صلي بالنار. من صلي بالنار اذا تسخن بها والطاء بدل من التاء - 00:39:43

نعم لان المادة في الاصل واحدة نختصر الكلام عليهم من اجل الا يعاد فهذه المادة التي هي الصاد واللام والحرف المعتل هنا في الصلاة يكون الواو وهناك يصلى يصلها تصطalon يكون اصله - 00:40:09

الياء صلياً فهنا ابن فارس يقول بان ذلك يرجع الى اصلين انتبهوا يرجع الى اصلين ومن هنا انضمت تلك المادة الى الصلاة. الاول النار وما اشبهها من الحمى 00:40:39

تقول صليت العود بالنار طلبت العود بالنار كذلك ايضا الصلاة صلي بالنار وصلاء ما يصطلى به وايضا يقال لما يذكر به النار ويؤود ما يذكر به النار ويؤود - 00:41:02

فهذه اصلها ياء صليع صلية وما يقال ايضا بالحمى الصلاة والصلاء هي النار ويقال صلي النار وصلى بالنار ايضا صلي النار وصلى بالنار صلياً وصلياً صلاة وصينية ويقال سلام ايضا - 00:41:28

يعني قاسي حرها صلاه غيره اصلاه ايها اصلاه على النار يعني ادخله ايها اصطلى بالنار يعني استدفني بها وتصلية حريم يعني انه يعرض على النار يدخل النار لا يصلها - 00:42:02

الا الاشقي هم اولى بها صليا. لاحظ اولى بها صلية. يعني يقاسون حرها يحترقون فيها تصلى نارا حامية اصلها يعني تقاسي حرها ترق يصلهاا مذموما ساصليه سقر ثم الجحيم صلوه - 00:42:28

يعني يعرض على النار ويدخلها ويقاسي حرها كل ذلك يرجع الى هذا المعنى اذ قال موسى لاهله اني انسن نارا ساتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطalon يعني - 00:42:54

تستدفون مثلا او بمعنى انهم يضعون عليها ما ارادوا انصажه من الطعام بعرضه على النار تصطalon تصطalon اذ بعضهم يقول على كل حال غير ذلك والله تعالى اعلم طيب اما فيما يتعلق - 00:43:15

الصلاه هنا الاصل الثاني الذي ذكره ابن فارس يقول جنس من العبادة يعني اذا الاصل الاول اللي هو ياء من صلاة العود بالنار طلبت بالنار ابي بمعنى مقاسات حر النار او - 00:43:44

الاحتراق بالنار او عرض الشيء على النار ونحو ذلك الثاني مما ترجع اليه هذه المادة الصاد واللام والحرف المعتل الذي هو الواو هنا الصلاه فهذا بمعنى يأتي بمعنى الدعاء والصلاء ايضا بمعناها الشرعي - 00:44:12

التي هي الاقوال والافعال المخصوصة المفتوحة بالتكبير المختتمة بالتسليم هكذا يقال ايضا فيما يتعلق الصلاة التي هي بمعنى الدعاء قد تأتي معان اخر صلاة الله عز وجل على عبده بعضهم يقول الرحمة - 00:44:38

الحافظ ابن القيم يقول ان يذكره في الملا الاعلى هو الذي يصلى عليكم وملائكته. صلاة الملائكة بمعنى الاستغفار ويستغفرون لمن في الارض ويستغفرون للذين امنوا الاستغفار وصلوة العبد بمعنى الدعاء - 00:45:09

الدعاء يقال له صلاة فهذه اصل هذه المادة الصلاة بعضهم ارجعها الى معنى اللزوم قال صلي اذا لزم الصلاة لزوم ما فرض الله تبارك وتعالى وهذا المعنى غير مشهور كذلك المعنى الاخر الذي ذكره بعضهم انها من الصلة - 00:45:36

وهو النار كانه ازال عن نفسه بهذه العبادة الصلاة يعني دخول النار او العذاب بالنار وهذا المعنى غير مشهور لكن المعنى المشهور انها بمعنى تأتي بمعنى الدعاء الصلاة بمعنى الدعاء - 00:46:06

بعضهم يقول انها سميت ببعض اجزائها لان الدعاء جزء منها سميت ببعض اجزائها بعضهم ارجعها الى معنى التعظيم قل في التشهد مثلا الصلوات لله يقولون الادعية المراد بها التعظيم سميت بذلك الصلاة لما فيها من تعظيم الله تبارك وتعالى وهذا المعنى غير -

مشهور وبعدهم يقول من الصلاة وهو ما عن يمين وشمال الذنب حيث يتحرکان عند الرکوع والسجود يعني في اخر الظهر الانسان
بمؤخر الظهر مما يتصل باسافله قال له الصلاة صلوان - 00:46:51

ل الحيوان فيقولون يتحرکان في الرکوع والسجود فقيل لها صلاة بذلك وبعدهم يقول من الصلا و هو ما يكون في وسط الظهر
للانسان والحيوان فالانسان يبسط صلاه عند الصلاة عند الصلاه هكذا بعضهم - 00:47:16

يقولون وبعدهم يقول اصلا هي ليست عربية ليست عربية وانها في الارمية يقال في تلك اللغة يقال سلوطا سلوطا يعني من فعل
معناه عندهم الانحناء والانثناء فهذا يرتبط به القولان - 00:47:38

الاخیران الخامس والسادس تحريك الصلوين او الصلو ابن ثناء والانحناء لكن هذا لا يثبت واما قوله تبارك وتعالى لهدمت صوامع
وبيعوا وبيع وصلوات ومساجد فهذه الصلوات قيل جمع صلاة من صلوت هذه - 00:48:00

بعضهم يقول هي عربية وبعدهم يقول ارمية وبعدهم يقول سريانية ولا في شيء يثبت من هذا. ويقولون بان معناها المعبد وكان
الصلا وبعدهم يقول كنائس اليهود يقال لها صلوات وبعدهم يقول الصلوات الحقيقية بقتل - 00:48:29

المصلين نعم على كل حال المعنى المشهور للصلا في اللغة هو الدعاء الدعاء والمعنى الآخر في الشرع وهي الصلاة المعروفة الصلاة
المعروفة. واما قوله لهدمت صوامع وبيع وصلوات يعني المعابد - 00:48:50

والله تعالى اعلم نوع من المعابد او لئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة يمكن ان يفسر بذكرهم بالملأ الاعلى وما يعقب ذلك ويتبعه من
الهدايات والالطاف الربانية اقيموا الصلاة الصلاة المعروفة الصلاة الشرعية - 00:49:17

استعينوا بالصبر والصلاه خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم هنا قطعا المراد به الدعاء الدعاء اللهم صلي على ال
ابي او في اذا جاء رجل بصدقته دعا له فلما جاء ابو او في - 00:49:39

قال اللهم صلي على الابي او في. فدعا له ولا تصلی على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره قصرت الصلاة هنا بصلة الجنازة
فسرها بعضهم بالدعاء لكن الاقرب انها الصلاة صلاة الجنازة لانه قال ولا تقم على قبره يعني للدعاء - 00:49:59

والله اعلم نعم تفضل. احسن الله اليكم صوم اصله في اللغة الامساك مطلقا ثم استعمل شرعا في الامساك عن
الطعام والشراب وفي احدى النسخ الخطية زيادة والجماع الطعام والشراب والجماع - 00:50:20

فقد جاء بمعنى الصمت بقوله اني نذرت للرحمه صوما لانه امساك عن الكلام نعم. هذه المادة ارجعها ابن فارس الى اصل واحد وهو
امساك وركود في مكان امساك وركود في مكان - 00:50:40

من ذلك صوم الصائم امساكه عن مطعمه ومشريه والسائل ما منعه سائر ما منعه يعني مثل الجماع ويكون الامساك عن الكلام يقال له
صوم هذا في اللغة واما الرکود فيقال للقائم يعني بلا عمل - 00:51:01

قال له صائم قل للشاعر خير صيام وخيل غير صائمة تحت العجاج يعني قائمة واقفة لا تنطلق ولا تتحرک صيام وهكذا
ايضا يقولون لركود الريح صوم صامت الريح - 00:51:24

الارض لا زال العامة يستعملون هذا يقال صامت الارض على النبات لم يخرج النبات نزل المطر فصامت الارض صامت عليه الارض
بسبب مثلا شدة البرد ونحو ذلك وهكذا استواء الشمس في وسط النهار - 00:51:52

يقال له يقال صامت الشمس فهذا كله يقال له صوم باللغة قال له صوم عموما يقال لي الترك للشي والامساك عنه فكل ممسك عن
طعام او كلام او سير حركة - 00:52:16

فهو فهو صائم فهو صائم. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام هنا الصيام الشرعي المعروف امساك بنية من طلوع الفجر الى غروب
الشمس عن الطعام والشراب وسائل المفطرات وان تصوموا - 00:52:37

خير لكم وان تصوموا خيرا لكن قوله تبارك وتعالى اني نذرت للرحمه صوما يعني عن الكلام عن الكلام تفضل نعم احسن الله اليكم
صدقة يطلق على الزکاة وفي النسخة الأخرى ينطلق على الزکاة - 00:52:55

يطلق على الزكاة الواجبة وعلى التطوع ومنه ان المصدقين والمصدقات بالتشديد اي المتصدقين. واما ائنك لمن المتصدقين بالتخفيض فهو من التصديق من التصديق نعم هذه المادة الصاد والدال والكاف يقول ابن فارس اصل يدل على قوة في الشيء - [00:53:16](#) قوله و غيره قوة اصل المادة الصاد والدال والكاف تدل على قوة انتبهوا لهذه الجملة قوة الصدقة ما يتصدق به المرء عن نفسه و ما له الصدقة هي تقال لي ما هي - [00:53:40](#)

يخرجه الانسان من المال على وجه القربة. ما علاقه هذا الصدق قالوا لانها تظهر صدق العبودية ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الصدقة برهان دليل على الصدق اذا بذل المال - [00:54:01](#) بين ذلك يدل على صدقه دعوى الایمان سهلة يدعىها كل احد فاذا بذل في سبيل ذلك شقيق الروح وهو المال فهذا برهان على صدق دعواه وقد يقال ذلك لاسقطه والاعفاء والابراء ونحو ذلك - [00:54:16](#)

وان تصدقوا خير لكم يعني باسقاط بعض الدين او باسقاط الدين كاملا نعم. فمن تصدق به فهو كفاره له. هنا القصاص العفو فهذا يقال له تصدق فقد يتصدق بعرضه وقد يتصدق - [00:54:37](#)

بماه وقد يتصدق بذنه بجهد يبذله فيعين الضعيف ونحو ذلك كل هذا مفهوم الصدقة واسع في الشرع ويدخل فيه انواع بالصدقات من بذل واعطاء او اسقاطا واعفاء خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم - [00:54:58](#)

بها الصدقة هنا ما يبذله من المال الالفاظ التي بعده تتعلق به والاصل واحد نعم تفضل الله اليك صدقة بضم الدال صداق المرأة ومنه واتوا النساء صدوقاتهن نحلة والصدق في القول ضد الكذب والصدق في الفعل حسن النية فيه - [00:55:29](#) والصدق في القصد العزم الصادق نعم لاحظ الان الصدق الصدقة والصدق هنا في الطبعة التي بين ايديكم جعل ذلك مرتبطا ببعضه وفي الطبعة الأخرى فصلها. لاحظوا اصل المعنى الذي ذكره ابن فارس - [00:55:55](#)

بهذه المادة قوة بالشيء قوله و غيره الان الصدقة الصدقة الصداق صداق المرأة سمي بذلك لقوته ارتباط معنى القوة وانه حق يلزم حق ثابت للمرأة يقال له صداق وصدقة وصدقة - [00:56:20](#)

صدقة فلثبوته ولزومه فهو من الزم الامور واجبها في الحقوق ان يعطي هذه المرأة التي استحل بضعها ان يعطيها مهرها. ولهذا قال الله تعالى ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا - [00:56:51](#)

وقال اتأخذونه بهتانا واثما مبينا وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض؟ واخذنا منكم ميثاقا غليظا فاذا اخذ منها باي لون اما بطريق من الضغط عليها حتى تعطيه او هددتها بالطلاق - [00:57:11](#)

او لربما كان ذلك باذها من اجل ان تفتدي منه ببذل الصداق ليطلقها يضيق عليها حتى تعيد اليه هذا المهر وهو لا رغبة له فيها فهذا ما يحل لكن ان زهدت فيه المرأة وهو يريدها - [00:57:30](#)

ويرغبها فله ان يطلب منها العوظة فيكون ذلك بخلع. بالمهر او بما يتفقون عليه لكن هو لا يريدها فيؤذيها ويظيق عليها من اجل ان تفتدي منه فهذا لا يجوز وهذا المهر حق ثابت لها لا يجوز لايها ان يأخذه - [00:57:49](#)

ولا لغيره سواء كان الزوج او غير الزوج الا بطبيب نفسها بطبيب نفسها وبعضهم يقول سمي ذلك بالصداق لدلالته على صدق الرغبة تبيهوا لدلالته على صدق الرغبة يعني حينما نقول مثلا الان - [00:58:08](#)

هذا المعهد من اراد ان يسجل فال المجال مفتوح بدون رسوم وعلى الموقع قد يسجل الف لكن اذا حقت الحقائق وجاء الجد قد لا يأتي عشر لكن حينما يقال ان التسجيل - [00:58:31](#)

بدفع رسوم من اراد ان يسجل فليدفع الفا مثلا وهذا المبالغات لا حاجة اليها وقد تدل التجربة على ان ذلك يفضي الى حال غير محمودة يدل على صدق الرغبة في دفع المال - [00:58:49](#)

ولهذا فان الذي يطبع مهر المرأة ريال مثلا هذى المبالغات لا حاجة اليها وقد تدل التجربة على ان ذلك يفضي الى حال غير محمودة غالبا غالبا فلربما غيرها من لا خلاق له من الازواج بذلك. فيقول اهلك قد اهدوك لي - [00:59:05](#)

وهم زاهدون فيك ولو كان لك قدر عندهم ما زوجوك بريال وبعضهم يسميهما ام ريال واذا نادهاها امام اطفالها او امام الاخرين يعني

يصل الوقاية بالبعد انه لربما دعاها في صالة افراح او نحو ذلك هكذا في مكبر الصوت - 00:59:30

قمر يعني نسأل الله العافية فظاظته بذاته فهذا لا يدل على صدق رغبة لكن هي فيما بعد اذا رأت رجلا تحمد سجايده يمكن ان تعيد له ما شاءت من المهر - 00:59:50

مساعدة له اذا كان محتاجا فتقول له انا يكفيني من هذا المهر الف وخذ الباقى استعن به على امورك على حاجاتك هذا لا اشكال فيه لكن صدق الرغبة لا يكون - 01:00:05

بمن يبذل ريالا او نحو ذلك ويحتاج عليها بان اعظمهن بركة ايسرهن مهرا. فالبعض لا يزال بها يقنعها وبحوم حول هذه القضية حتى تنزل عن رأيها وتقبل ان يدفع لها - 01:00:22

ريالا او عشرة ريالات متذرعا بهذا الحديث ان اعظمهن بركة ايسرهن مهرا صحيح انها ايسرهن مهرا لكن لا يكون ذلك بالحاجه وطلبه ثم بعد ذلك يغيرها بهذا او يطلقها لاتقه الاسباب بزعمه انه لم يخسر - 01:00:43

شيئا ثم يبحث عن ثانية وثالثة ورابعة وعاشرة يتزوج على ريال تزوج على ريال امر سهل لا يحتاج الى كثير نصب وعنه وبدل لي المهر هرب مبالغ فيه هذا غير صحيح - 01:01:03

لكن ايضا مثل هذه التصرفات النبي صلى الله عليه وسلم قال التمس ولو خاتما من حديد هذا لرجل مفلس ليس عنده شيء فقير لكن انسان يجد ويقال له المهر ريال - 01:01:22

اما اولئك الذين يكذبون فهذا لا يجوز يعني يكون المهر احيانا مئة الف واذا جاء الذي يكتب ويعقد قيل له كم المهر قال رباء وهو كاذب بهذا فبعضهم يفعل ذلك دفعا - 01:01:35

الحسد قد يكون اخذ مالا كثيرا ويخرج امام المجتمع وبعدهم يخفي اصلا كل شيء سجية وخلقة وطبيعة ولو استطاع ان يخفي نفسه ومشي تحت الارض لفعل فهو لا يذكر شيئا حتى لو كان لا يتضرر به. كل شيء يخفيه كل شيء يكذب فيه - 01:01:52

حتى لو قيل له مثلا سؤال عادي طبيعي يعني مثلا هل تعملي قل لا كان بامكانه ان يقول نعم ثم ماذا؟ لكن هو اعتاد ان يكذب ويقول لا ويحدد كل شيء - 01:02:13

لا لك ولدنا متزوج؟ لا حي لا بعض المخلوقات هكذا وولله في خلقه شئون ان الرجل لا يكذب ويتحرج الكذب حتى يكتب عند الله كذا با فهؤلاء الجهلة يقول المهر ريال وهو ليس كذلك. وثم اذا اختصموا فيما بعد وذهبوا الى القاضي ووصلت الامور الى المطابلة بخلع - 01:02:26

يفيل له خالعها ابوها يقول تعيد له المهر ريال فتقوم قيامة الزوجة يقول انا باذل لها مئة وخمسين الف كيف ريال هذا الذي كتبته ريال تفضل وهذه الكذبة ليست جديدة في هذا العصر قد يذكرها بعض المتقدمين من الفقهاء في قرون قديمة يعني - 01:02:53

تذكر في وقت لربما في وقت التابعين ومن بعدهم بعضهم يفعل ذلك يعني دفعا قالت ان لربما تطاله انه طلب مهرا كثيرا وبعدهم يفعل ذلك لربما افعل للعين وبعدهم يفعل ذلك - 01:03:15

لربما رباء انه زوج ابنته على هذا الشيء اليسيير وهو غير صادق فاذا حصلت الخصومة عند ذلك عرفوا ما يجره هذا الكذب والجهل معا فهذا يقول معطيك ريال وهذا يقول لا - 01:03:34

المهر لم يكن كذلك طيب لهذا الصداق الصداق لماذا قيل له ذلك الصدق الصدق خلاف الكذب ابن فارس يقول سمي لقوته في نفسه لاحظ كل هذه الاشياء ترجع الى معنى - 01:03:56

القوه بقوته في نفسه. لأن الكذب لا قوه له. فهو باطل واصل هذا من قولهم شيء صدق اي صلب يقال صدقوهم القتال الصديق كثير الصدق والتصديق اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين - 01:04:18

فالصديق هو كثير الصدق وكثير التصديق كثير التصديق. ابو بكر رضي الله عنه ما قال النبي صلى الله عليه وسلم شيئا الا قال صدق وهو كثير الصدق كثير الصدق يقال في الاشياء - 01:04:45

الحسية المصدق الصلابة وفي الامور المعنوية يقال للكامل من كل شيء يأتي بمعنى الصحة والاستقامة في القول وقد يستعمل في

كل ما يحق ويحصل قوله او ظنا او فعلاً أقل ما حق ووو - 01:05:04

يقال له ذلك وفي كل ما يحسن من شيء او شخص ويجري الوصف بالمصدر منه مضافاً فيقال رجل صدق وامرأة صدق وقوم صدق وقدم صدق ومقعد صدق ولسان صدق وهكذا الصدقة صدق - 01:05:31

المودة صدق المودة فهذا كله يرجع إلى معنى القوة ومن أصدق من الله حديثه ونعلم أن قد صدقنا نعم هذا في الصدق حتى يتبيّن لك الذين صدقوا الصدق ثبات وقوه - 01:05:56

والكذب ضعف ولذلك فإن الذي يكذب لأنّه يجبن أمام الحقيقة فيلتوّي ويحيد فيضعف فيكذب بيتخلص فالكذاب جبان ولهذا جاء في الحديث في الثالثة الذين لا يكلّهم الله ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ذكر منهم الملك - 01:06:19

الكذاب باي اعتبار انه ليس بحاجة الى الكذب لأنّه ليس بضعف فكيف يكذب اما ما يكذب الضعيف الجبان لأنّه لا يستطيع ان يواجه فمن خصائص النفس واوصافها ان النفوس القوية - 01:06:41

الواثقة تصدق ولو كان ذلك مرا والنفوس الضعيفة الهشة المترددة غير الواثقة تكذب تلّجأ الى الكذب فإذا قوي ضعفها واشتد واستحکم ذلك فيها فانها تكذب دائمًا لا يكاد يذكر له شيء او يسأل عن شيء الا كذب - 01:07:01

طيب تفضل احسن الله اليكم صعد يصعد اي ارتفع واصعد بالالاف واصعد بالالاف يصعد بالضم اي ابعد في الهروب ومنه اذ تصعدون صعيداً طيباً اي تراباً والصعيد وجه الارض نعم. ابن فارس ارجع هذا - 01:07:25

الى اصل يدل على ارتفاع ومشقة ارتفاع ومشقة الصاد والعين والدال. من ذلك الصعود خلاف الحذور خلاف الحذور الاصعد مقابلة الحذور من مكان ارفع الصعود العقبة الكؤود الصعود والمشقة من الامر سارهقه صعودا - 01:07:46

قيل عقبة في النار يصعدوها ويكلّف هذا الصعود وقيل المشقة العذاب واما الصعادات ما هي الطرق لخرجتم الى الصعادات تجأرون الى الله يعني الطرق الواحد صعيد يقال صعيد والصعد وايضاً يقال - 01:08:21

صعودات طريق طرق طرقات اما الصعيد فتيمموا صعيداً طيباً قيل وجه الارض بعضهم كالامام مالك رحمة الله يقول سواء كان عليه غبار او لم يكن عليه غبار. وجه الارض سواء عليه غبار او لا سواء وجد تراب او لم يوجد - 01:08:46

تراب وعن الاصمعي التراب الصعيد هو التراب اما قولهم تنفس الصعداء تنفس يعني بتوجع فما علاقته بالعلو صعد يعني باعتبار انه نفس يعلو يرتفع تنفس الصعداء نفس يعلو فيه معنى - 01:09:08

العلوم اصعد ابعد في الارض اذ تصعدون ولا تلون يعني تبعدون تمعنون في الهزيمة يسلكه عذاباً صعد يعني ذا مشقة شديد وهكذا في قوله تبارك وتعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للسلام. ومن يرد ان يضلّه يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما - 01:09:32

يصعد في السماء. ما معناه يصعد اهل الاعجاز العلمي ماذا يقولون يقولون هذى فيها اعجاز علمي. وبين الاعجاز العلمي يقولون بأنه حينما يصعد الى الاعلى ويرتفع يضيق النفس لقلة الاكسجين - 01:10:01

فيضيق عليه النفس لأنّما يصعد فيجعل صدره ضيقاً حرجاً يضيق عليه التنفس وهذا غلط ليس هذا اولاً ليس هذا باعجاز لأنّ العامة يعرفون هذا منذ القدم. ان الاعالي يضيق فيها النفس وان كانوا لا يعرفون فلسنته ان الاكسجين تقل نسبته - 01:10:22

هذا ليس باعجاز لأنّه معروف عند العرب انه كلما ارتفع ضاق النفس وهو ليس باعجاز ثم ان المعنى الذي بنوا عليه غلط اصلاً لأنّه ما قال بهذا احد من اهل العلم - 01:10:43

من السلف والائمة المعتبرين في التفسير فان قولهم قاطبة بهذه الآية كما يقول ابن جرير ونقل اقوال السلف فيه قول السلف في المعنى ان هذا مثل من الله تعالى ذكره ضربه لقلب هذا الكافر في شدة تضييقه - 01:10:57

ايّاه عن وصوّله اليه مثل امتناعه من الصعود الى السماء وعجزه عنه يعني لأنّ ذلك ليس في وسعه هذا كلام ابن جرير لأنّما يصعد في السماء يعني يطالب بالصعود وهو لا يستطيع ليس له اجنحة يطير - 01:11:22

كانما يصعد في السماء لا انه يضيق نفسه. اذا ارتفع لقلة الاكسجين لما يقول به احد وانما يكفل الصعود ولا يستطيع ان يصعد اصلاً - يستطيع ان يصعد في السماء لا يستطيع وبنحو هذا قال ابن كثير ونقل عن ابن عباس رضي الله عنّهما قوله فكما لا يستطيع ابن ادم

ان يبلغ السماء فكذلك لا يستطيع ان يدخل التوحيد والايمان قلبه هذا قول ابن عباس وبهذا قال عطاء الخرساني و عكرمة هذا قول السلف وقول الائمة من المفسرين وما احد قال بقول هؤلاء - [01:12:03](#)

الذين يقولون هذا من الاعجاز هذا مثال مما تسمعون كثيرا يذكر على انه اعجاز وهذه الامثلة التي يذكرونها لو نوقشت واحدا واحدا لرأيتم فيها مثل هذا وما هو اوضح من هذا - [01:12:26](#)

رأيتم هذا وما هو اوضح من هذا فيما يذكرون من الامثلة على كل حال من كان يريد العزة فللها العزة جميعا. اليه يصعد الكلم الطيب. يصعد هنا بمعنى الارتفاع واضح - [01:12:45](#)

وانا لجاعلون ما عليها صعيدا ترزا الصعيد قلنا وجه الارض وهنا المقصود ارض جرداء صعيدا يعني ظاهر الارض ليس عليه نبات ولا شجر ولا ما يكن الانسان او يسترده ليس عليها جبال ولا غير ذلك - [01:13:01](#)

طيب نتوقف هنا هل لديكم سؤال؟ ولا تعبتم قلت لكم ما لكم حيل حتى للسؤال السلام عليكم ورحمة هذه اسئلة مكتوبة يقول هل معنى تخافون نشوزهن؟ يحتمل ان النشوز في الاية امر مستقبلي بحكم ان الخوف يكون من امر مستقبل. هو امر مستقبلي تخافون نشوزهن؟ فعظوهن - [01:13:26](#)

ويصدق ذلك ايضا فيما لو كان ذلك النشوز واقعا فهو حينما يرى منها تباطؤا او تلکؤا فانه يعظها بالا تقع في ما يتخوفه من ترفعها عن طاعته وتنمعها من ذلك يعظها - [01:13:50](#)

ثم ان لم يجدي فالهجر في الفراش وليس الهجر في الكلام وانما يدبر ظهره في الفراش فقط هذا الهجر لانه يقاطعها او ينام في غرفة اخرى وانما يدبر ظهره بالفراش بمعنى لا يعاشرها - [01:14:06](#)

يدبر ظهره سلام عليكم - [01:14:22](#)